إحياء الميت

بفضائل أهل البيت

للإمام الحافظ

أبـــي الفضل جلال الدين السيوطي

الشافعي المصري

المتوفى عام 911 هجري

قابل أصوله الخطية واعتنى به

السيد عباس بن أحمد صقر الحسيني

الطَّبْعَـــــةُ الثالثة

1436 هـ ـ 2015 ر

ISBN: 978-9938-14-001-9

بين يدي القارئ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم وفهم وأنعم وكرم، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم، أما بعد،،،

فإنا نلفت عناية القارئ الكريم أننا قد حرصنا بأن نطرح الكتاب على هيئته الأصلية التي صاغتها يد المؤلف رحمه الله، من غير زيادة أو نقصان، إلا ما كان من قبيل ترجمة المؤلف لكي يكون القارئ على بينة من هذا العالم الرباني، على أن لا يمتنع أن يُلاحظ بعض القُراءِ من العلماء وطلبة العلم الساعين للبحث عن الحق أن ما في الكتاب قد لا يتوافق مع آرائهم التي يحملونها، لذا نرجو من كل من يطلع على هذا الكتاب أن يتصفحه جيداً ويتدبر ما فيه من كيفية تنزيل الفروع على الأصول واستخراج الدليل، وتنزيله على الحكم، وأن يكون منصفاً للحق وأهله، وإذا ما وجد خطأً فليصلحه ويبين ذلك ولا يمس أصل الكتاب فقد قال الشاطبي في حرز الأماني:

وإن كـــــــان خـــــرقٌ فادركـــــه بفضـــــلة

مـــن الحـــلم وليصـلحه مـــــن جـاد مقـولا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلِّ اللّٰهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين

إعداد

المركز الوطني للبحوث والدراسات

آل البيت ــ فلسطين

1 رمضان 1436 هجري الموافق 18 يونيو 2015 رومي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا وقائدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

اللّٰهُمَّ صلِّ على سيدنا محمَّد كلَّما ذكره الذاكرون، وصلِّ على سيدنا محمَّد كلما غفل عن ذكره الغافلون إلى يوم الدين وسلِّم تسليماً كثيراً، أمَّا بعد:

فإنَّ ممَّا يشرف به الحال، ويعظم فيه المقال، ذكر محبة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله وصحبه، ففي ذكره تستروِحُ القلوب، ويزيد الإيمان، وتستنزل الرحمات، فجزى الله إمامنا السيوطي عنَّا وعن الإسلام وأهله خير الجزاء وأوفاه، حيث جمع لنا في هذا الجزء القليل الورقات، العظيم المنفعة أحاديث التذكير بفضائل أهل البيت النبوي عليهم السلام وبيان رفيع رتبتهم على سائر الخلق والعباد، فبيَّن لنا طرفاً مما لهذا البيت من عظيم الشرف والتوصية بهم منه صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا الجزء فيه من البيان والإيضاح الشيء الذي يجب على كلِّ مسلم غيور محبٍّ لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم قراءته المرات تلو المرات، ليتعرف ويعرف مكانة أهل البيت عليهم السلام عند الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فالتطهير والتشريف والحثُّ صادر من ربِّ العباد، والتذكير بذلك وما فيه من الثواب والعقاب من سيد العُبَّاد والعِباد صلى الله عليه وآله وسلم.

إن فضائل ومناقب آل البيت عليهم السلام عظيمة مقترنة بصلب الإسلام وأساسه، فعلى قدر التعظيم يظهر حسن الإيمان وقوته في قلب الإنسان، كيف لا؟ وهم بيت النبوة والرسالة والقُدوة، خصَّهم الله بالذكر في غير ما آية بالمودة، وعدم الإيذاء، والطهارة، وغير ذلك ممَّا لا يخفى.

فعلى هذا يجب على من عرف مناقب وفضائل هذا البيت النبوي عليهم السلام، أن يُعظم قدرهم قدرَ تعظيم سيد هذا البيت صلى الله عليه وآله وسلم، فهو منهم وهم منه صلى الله عليه وآله وسلم، فقد قال القاضي عياض رحمه الله تعالى في (الشفا) عقب ذكره للأثر:

"معرفة آل محمد براءة من النار"، قال: "معرفتهم هي معرفة مكانهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه".

ففي هذا التعليق تنبيه عظيم يغفل عنه الكثير في نظرتهم لآل البيت عليهم السلام، فنظر البعض لهم على أنهم أفرادٌ وناسٌ كغيرهم من الناس ليس لهم مزيةٌ وحقٌّ زائد، وهذا عين الجهل والإغضاء، فهم آل أفضل الرسل صلى الله عليه وآله وسلم، وهم وصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وهم أبناؤه وأحباؤه صلى الله عليه وآله وسلم، وهم نسلُ بَضْعته البتول سيدة نساء الجنة عليها السلام، وهم نسل سيِّديْ شباب أهل الجنة عليهما السلام، فمن ثبتت له المزية لأصله ثبتت كذلك لفرعه، فهل لغيرهم مثل ما لهم؟.

إن الذي يجب علينا بيانه هو تأكيد ما أشار إليه القاضي عياض رحمه الله تعالى من أن نعرفهم بمعرفة مكانهم من سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحرمتهم من حرمته صلى الله

عليه وآله وسلم، وواجبنا نحوهم من واجبنا نحوه صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد مثَّل لنا الإمام السيوطي هذا الإجلال والتعظيم لنسل هذه العترة الطاهرة النبوية، ذكر السيد عبد الحي الكتاني في (فهرس الفهارس) أن العلامة السنهوري سأل العلقمي: كيف أخذتم (الجامع) من مؤلفه؟، قال: "كنا نذهب مع السيد الشريف يوسف الأرميوني إلى الروضة - مكان سكنى السيوطي- فنطرق باب الحافظ السيوطي، فإن كان السيد يوسف معنا فتح الباب، وإلا فلا، والسيد الشريف يوسف يقرأُ ونحن نسمع"ا.هـ.

فعلق على ذلك السيد الكتاني فقال: "كأن السيوطي كان لا يرى خروجه لهم من الواجبات، فإذا علم وجود البضعة النبوية معهم رأى الخروج لهم، وصار أوْلى ممَّا هو عليه من العزلة التي كان يراها واجبة في حقِّه"ا.هـ.

جزى الله الإمام السيوطي ومن نحا نحوه في جمعهم لهذه الوصايا والتنبيهات النبوية، والتذكير بحقِّ هذا البيت النبوي، ورزقنا وإياهم

شفاعة سيد هذا البيت صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام، وشرح صدورنا وملأها حبّاً وتعظيماً وإجلالاً له ولهم صلى الله عليه وعليهم وسلَّم.

وصلِّ اللّٰهُمَّ وبارك وأنعم وتفضَّل عليهم وعلينا معهم، آمين يا رب العالمين.

كتبه راجي عفوه ورضاه

السيد عباس بن أحمد صقر الحسيني

وصف النسخ الخطية المعتمدة

حصلت بفضل الله وعظيم مِنَّته على خمس نُسخ خطية هي كما يلي:

- النسخة (أ): وتقع في ثلاث أوراق، وخطها رقعة، ومسطرتها (27) سطراً.
- النسخة (ب): وتقع في سبعة أوراق، وخطها مغربي واضح، ومسطرتها (19) سطراً.
- النسخة (ج): وتقع في خمس أوراق، وخطها معتاد، ومسطرتها (23) سطراً.
- النسخة (د): وتقع في خمس أوراق، وخطها فارسي، ومسطرتها (16) سطراً.
- النسخة (هـ): وتقع في خمس أوراق، وخطها مغربي، ومسطرتها (26) سطراً.

وجميع النسخ من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عدا النسخة (ج) فهي من محفوظات مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت رحمه الله تعالى.

وإضافة إلى النسخ الخطية السابقة الذكر، فقد اعتمدت في المقابلة النسخة المطبوعة عام 1318 هجري على هامش كتاب (الإتحاف بحبِّ الأشراف) للشَّبراوي.

ويتلخص العمل في إخراج الكتاب على المقابلة حسب الجهد والطاقة في إخراج نصِّ الكتاب كما ينبغي، مع سؤال الله العون والتوفيق والسداد، فلله الحمد والمنَّة أولاً وآخراً.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

اسمه وكنيته:

هو الإمام الحافظ، والعالم الجليل، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى.

مولده:

ولد رحمه الله تعالى عام 849 هجري، وسُمِّي السيوطي نسبة إلى أسيوط، وهو اسم لمدينة تقع غربي النيل من نواحي صعيد مصر، وكان أبوه من فقهاء الشافعية وقد توفي عنه عام 855 هجري، وكان عمره إذ ذاك خمس سنوات، وكان قد وصل في حفظ القرآن حينها إلى سورة التحريم.

طلبه للعلم:

ظهرت على الإمام رحمه الله تعالى أمارات الفطنة والنجابة منذ صغره، فحفظ القرآن الكريم وهو ابن ثمان سنوات ثم حفظ العمدة والمنهاج الفقهي والمنهاج الأصولي وألفية ابن مالك، وقد رحل رحمه

الله تعالى إلى الشام والحجاز واليمن والمغرب وبلاد التكرور[1] وحجَّ وشرب ماء زمزم بقصد أمور منها: أن يصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني، وفي الحديث إلى رتبة الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمهما الله تعالى، فكان له ما أراد.

شيوخه:

أخذ رحمه الله تعالى العلم عن كثير من العلماء الأفذاذ، منهم سيدي سراج الدين البلقيني وابنه سيدي علم الدين البلقيني، وسيدي أبو زكريا يحيى بن محمد المناوي، وسيدي تقي الدين الشمني الحنفي، وسيدي جلال الدين المحلي، وكذلك عن سيدي العز الكناني أحمد بن إبراهيم، ولقد انتفع السيوطي بمكتبة المدرسة المحمديَّة كثيراً، تلك المكتبة التي قال عنها الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: "يوجد بها من أنفس الكتب، وكان بها نحو أربعة آلاف مجلد".

1) بلاد قِبل السودان أهلها أشبه بالزنوج.

بلغ عدد شيوخه الذين أجازوه أو قرأ عليهم أو سمع منهم رحمهم الله تعالى واحداً وخمسين ومائة شيخ، وله معجم كبير بأسماء شيوخه رحمهم الله تعالى سمَّاه (حاطب ليل وجارف سيل).

مكانته العلميَّة:

كان الإمام السيوطي رحمه الله تعالى صاحب فنون كثيرة، حيث رزق التبحر في العديد من العلوم، وهي كما في كتابه (حسن المحاضرة): علم التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبديع على طريقة العرب البلغاء، وقد بلغ الإمام رحمه الله تعالى درجة الاجتهاد المطلق واكتملت عنده أدواته إلا أنه لم يجتهد بالفعل إلا اجتهاد المذهب بالتخريج والترجيح على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى.

مؤلفاته:

زخرت المكتبة الإسلامية بمؤلفات الإمام السيوطي رحمه الله تعالى النافعة، وإن من أهمها:

1. الحاوي في الفتاوى.
2. الأشباه والنظائر (في أصول الفقه وقواعده الكلية).

3. الجامع الكبير.
4. الجامع الصغير من حديث البشير النذير.
5. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.
6. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.
7. ألفية الحديث.
8. تدريب الراوي شرح تقريب النواوي.
9. عين الإصابة في معرفة الصحابة.
10. إسعاف المبطَّأ برجال الموطأ.
11. التعريف بآداب التأليف.
12. الإتقان في علوم القرآن.
13. الدر المنثور في التفسير بالمأثور.
14. لباب النقول في أسباب النزول.
15. إحياء الميت بفضائل أهل البيت، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
16. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.
17. تاريخ الخلفاء.

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في سَحَر يوم الجمعة 19 جمادى الأولى عام 911 هجري، في منزله بروضة المقياس، بعد أن استكمل من العمر 61 عاماً وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً، وكان له مشهد عظيم، ودفن بالقاهرة في حوش قوصون، خارج باب القرافة المعروفة الآن ببوابة السيدة عائشة، رحمه الله رحمة واسعة، وألحقنا به في الدنيا والآخرة، اللّٰهُمَّ آمين يا رب العالمين.

وقد ترجم له غير واحد من الأئمة رحمهم الله تعالى، منهم ابن إياس في (تاريخه)، والعراقي في (ذيل الطبقات)، والأسدي في (طبقات الشافعية)، والغزي في (الكواكب السيارة) وأطال، بالإضافة إلى ترجمته هو رحمه الله تعالى لنفسه في كتابه (حسن المحاضرة).

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، وصلِّ اللّٰهُمَّ على سيدنا ومولانا محمَّد، وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

المركز الوطني للبحوث والدراسات

آل البيت ـ فلسطين

9 ربيع الأول 1427 هجري الموافق 7 أبريل 2006 رومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، هذه ستون حديثاً سميتها: (إحياء الميت بفضائل أهل البيت).

الحديث الأول

أخرج سعيد بن منصور في (سننه) عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾[1]، قال: قربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[2].

الحديث الثاني

أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه في (تفاسيرهم)، والطبراني في (المعجم الكبير) عن ابن عباس رضي الله عنهما: لمَّا

---

1) سورة الشورى: من الآية 23.

2) رواه الطبري (جامع البيان) 144:11، وكذا المحبُّ الطبري (ذخائر العقبي) ص: 33 وعزاه لابن السري، والمصنِّف في (الدر المنثور) 701:5، وعند البخاري 288:3 نحوه، وزاد فيه: "فقال ابن عباس رضي الله عنهما: عجلت، إنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بطنٌ من قريش إلا كان له فيهم قرابة، فقال: إلاَّ أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة"، وقد استوعب المصنِّف في (الدر المنثور) 699:5 روايات الحديث، فلتنظر.

نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله مَن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟، قال صلى الله عليه وآله وسلم: (عليٌّ، وفاطمةُ، وولداهما)[1].

الحديث الثالث

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾[2]، قال: المودة لآل محمَّد صلى الله عليه وآله وسلم[3].

الحديث الرابع

أخرج أحمد، والترمذي وصححه، والنسائي، والحاكم عن المطلب بن ربيعة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه

1) رواه القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) 21:8، والفخر الرازي (التفسير الكبير) 166:27، والطبراني (المعجم الكبير) 47:3 (2641)/ 351:11 (12259)، والهيثمي (مجمع الزوائد) 168:9/ 103:7، وكذا المصنِّف في (الدر المنثور) 701:5.

2) سورة الشورى: من الآية 23.

3) رواه القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) 24:8، والسمهودي في (جواهر العقدين) 13:2، والدولابي في (الذرية الطاهرة) ص: 74، حديث رقم: 121 من قول الحسن بن عليٍّ عليهما السلام، وكذا المصنِّف في (الدر المنثور) 701:5،

وآله وسلم: (والله لا يدخلُ قلبَ امرئ مسلمٍ إيمانٌ حتى يحبَّكم لله ولقرابتي)[1].

الحديث الخامس

أخرج مسلم، والترمذي، والنسائي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أُذَكِّرُكُمُ اللهَ في أهلِ بيتي)[2].

الحديث السادس

أخرجه الترمذي وحسَّنه، والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني تاركٌ فيكم

1) (المسند) للإمام أحمد 342:1 (1780)/ 172:5 (17061)، و(الترمذي) 610:5 (3758)، و(النسائي) 51:5 (8175)، و(المستدرك) 85:4 (6960).

2) (مسلم) 1873:4 (36)، (النسائي) 51:5 (8175) حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه، ورواه الترمذي وليس فيه محل الشاهد الذي أورده المصنِّف هنا، ورواه غير من ذكر المصنِّف: الإمام أحمد (المسند) 492:5 (18780) وابن خزيمة في (صحيحه) 62:4 (2357).

ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله، وعِتْرَتِي أهلَ بيتي، ولن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما)"[1].

الحديث السابع

أخرج عبد بن حُميد في (مسنده) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدي لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهلَ بيتي، إنهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض)"[2].

الحديث الثامن

أخرج أحمد، وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عيه وآله وسلم قال: (إنِّي أُوشك أن أُدعَى فأجيب،

---

1) (الترمذي) 622:5 (3788) وقال: "حسن غريب"، وفيه بعد قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (لن تضلوا بعدي)، قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، حبلٌ ممدودٌ من السماء ...)، (المستدرك) 160:3 (4711) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرِّجاه"، ووافقه الذهبي.

2) (المنتخب) 240:107، (المسند) 232:6 (21068)/ 244 (21145)، الهيثمي (مجمع الزوائد) 162:9 وفيهما بلفظ: (إني تارك فيكم خليفتين ...)، وكذلك عند ابن أبي شيبة في (المصنف) 313:6 (31670)، والفسوي في (المعرفة والتاريخ) 537:9.

وإني تاركٌ فيكمُ الثقلين: كتابَ الله وعترتي أهلَ بيتي، وإن اللطيفَ الخبيرَ خبَّرني، أنهما لن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما)"[1].

الحديث التاسع

أخرج الترمذي وحسَّنه، والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أحِبُّوا الله لما يغذُوكُم به من نِعَمه، وأحبُّوني لِحُبِّ الله، وأحبوا أهل بيتي لِحُبِّي)"[2].

الحديث العاشر

أخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: "ارقَبُوا محمَّداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته""[1].

---

1) (المسند) 3:393 (10747)، و(أبو يعلى) 3:6 (1017)/ 9: (1023)/ 47: (1135).

2) (الترمذي) 5:622 (3789) وقال: "حسن غريب"، و(المعجم الكبير) للطبراني 3:46 (2638)، ورواه الحاكم في (المستدرك) 3:162 (4716) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي، والبيهقي في (شعب الإيمان) 2:130 (1378)، وقال السمهودي: في (جواهر العقدين) 2:228 بعد إيراده لهذا الحديث: "قال السخاوي: ومن العجب ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في (العلل المتناهية)"ا.هـ.

الحديث الحادي عشر

أخرج الطبراني، والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا بني عبد المطلب، إني سألت الله فيكم ثلاثاً: أن يثبِّتَ قلوبَكم، وأن يُعلِّمَ جاهلَكم، ويهدي ضالَّكم، وسألته أن يجعلكم جُوداء، نُجَداء، رُحَماء، فلو أن رجلاً صَفَنَ بين الركن والمقام، فصلى وصام، ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمَّد، دخل النار)[2].

---

1) "باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" 25:3 (3713)/ "باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام" 32: (3751)، وقال السمهودي في (جواهر العقدين) 311:2 عقب ذكره لما سبق وعَزوِه لصحيح البخاري: "وقد أخرجه الدارقطني من طرق متعددة، وفي بعضها عن ابن عمر رضي الله عنهما: (ارقبوا محمَّداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته)، وفي رواية: (احفظوا)"ا.هـ، والصواب أن الحديث متفق عليه.

2) (المعجم الكبير) 142:11 (11412)، و(المستدرك) 161:3 (4712) وصحَّحه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وورد فيهما بلفظ: (يثبِّت قائمكم ...)، بدل: (قلوبكم)، وكذا هو في معظم النسخ الخطية، ما عدا نسخة واحدة مما رجعت إليه من النسخ.

الحديث الثاني عشر

أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (بُغْضُ بني هاشم والأنصار كفرٌ، وبُغضُ العرب نِفَاق)"[1].

الحديث الثالث عشر

أخرج ابن عدي في (الإكليل) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من أبغضنا أهلَ البيت فهو منافق)"[2].

1) (المعجم الكبير) 18:11 (11312).

2) رواه: السمهودي في (جواهر العقدين) 250:2، وعزاه للديلمي في (المسند) وقال: "يشهد له قول جابر رضي الله عنه: "ما كنَّا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليّاً عليه السلام"، أخرجه أحمد واللفظ له، والترمذي، ووقع في نسخة خطية من الكتاب المذكور عليها خط المصنِّف بالإجازة (ورقة 120/ب) قوله بعد ذكره لرواية حديث أبي سعيد رضي الله عنه عن الديلمي: "ولفظه عن أحمد في (المناقب): من أبغضنا أهل البيت، فهو منافق"ا.هـ

الحديث الرابع عشر

أخرج ابن حبان في (صحيحه)، والحاكم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهلَ البيت رجلٌ إلاَّ أدخله الله النار)[1].

الحديث الخامس عشر

أخرج الطبراني عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال لمعاوية بن حُديج: يا معاوية بن حُديج إياك وبُغضَنا، فإن رسول الله صلى عليه وآله وسلم قال: (لا يبغضنا أحدٌ، لا يحسدنا أحدٌ، إلا ذِيدَ يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار)[2].

الحديث السادس عشر

أخرج ابن عدي، والبيهقي في (شعب الإيمان) عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من لم يعرف

---

1) (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) 435:15 (6978)، (المستدرك) 162:3 (4717)، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرِّجاه"، وسكت عنه الذهبي.

2) (المعجم الكبير) 81:3 (2726)، و(المعجم الأوسط) 203:3 (2426)، ومعنى "ذِيدَ": دُفِعَ وطُرِد.

حقَّ عترتي والأنصار فهو لإحدى ثلاث: إما منافق، وإما لِزِنْيَة، وإما لغير طهور) يعني: حملته أمُّهُ على غير طُهر"[1].

الحديث السابع عشر

أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (اخلُفوني في أهل بيتي)"[2].

الحديث الثامن عشر

أخرج الطبراني في (الأوسط) عن الحسن بن علي عليهما السلام أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (الزموا مودَّتنا أهلَ البيت،

1) (الكامل) لابن عدي 1060:3، و(شعب الإيمان) 232:2 (1614)، ورواه: الديلمي في (الفردوس) 662:3 (5955)، وعزاه السمهودي في (جواهر العقدين) 240:2 لأبي الشيخ في (الثواب).

2) (مجمع الزوائد) للهيثمي 163:9، وضعفه.

فإنه من لقيَ الله وهو يوَدُّنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عملٌ عمله، إلا بمعرفته حقَّنا)"[1].

الحديث التاسع عشر

أخرج الطبراني في (الأوسط) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته وهو يقول: (أيها الناس، من أبغضنا أهلَ البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يهوديّاً)"[2].

الحديث العشرون

أخرج الطبراني في (الأوسط) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (يا بني هاشم، إنِّي قد سألت الله أن يجعلكم نُجَداء رُحَماء، وسألته أن يهدي ضالَّكم، ويؤمِّنَ خائفكم، ويُشبعَ جائعكم، والذي نفسي بيده، لا

1) (المعجم الأوسط) 122:3 (2251)، وقال القاضي عياض رحمه الله في (الشفا) 48:2: "قال بعض العلماء: معرفتهم هي معرفة مكانهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا عرفهم بذلك، عرف وجوب حقِّهم وحُرمَتهُم بسببه"ا.هـ

2) (المعجم الأوسط) 14:5 (4011).

يؤمن أحدٌ حتى يحبَّكم بِحُبِّي، أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي، ولا يرجوها بنو عبد المطلب؟)"[1].

الحديث الحادي والعشرون

أخرج ابن أبي شيبة، ومُسدّد في (مسنديهما)، والحكيم الترمذي في (نوادر الأصول)، وأبو يعلى، والطبراني عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم: (النجوم أمانٌ لأهل السماء، وأهل بيتي أمانٌ لأمتي)"[2].

الحديث الثاني والعشرون

أخرج البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً: كتابَ الله، ونسبي، ولن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض)"[3].

---

1) (المعجم الأوسط) 373:8 (7757).

2) (المطالب العالية) لابن حجر 262 (3972)، و(مختصر إتحاف السادة المهرة) للبوصيري 210:5 (3972)، و(نوادر الأصول) 199:2، و(المعجم الكبير) للطبراني 22:7 (6260)، ورواه الفسوي في (المعرفة والتاريخ) 538:1، والطبري في (ذخائر العقبى) ص: 49، والمتقي الهندي في (كنز العمال) 101:12، والروياني في (المسند) 253:2 (1152)/ 258 (1165/1164).

3) (كشف الأستار) للهيثمي 223:3 (2617)، وكذا رواه في (مجمع الزوائد) 163:9.

الحديث الثالث والعشرون

أخرج البزار عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني مقبوضٌ، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهلَ بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما)"[1].

الحديث الرابع والعشرون

أخرج البزار عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (مَثلُ أهل بيتي مَثلُ سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها غرق)"[2].

الحديث الخامس والعشرون

أخرج البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (مَثلُ أهل بيتي مَثلُ سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها غرق)"[1].

---

1) (كشف الأستار) للهيثمي 3:221 (2612)، وفيه: "... وإنه لن تقوم الساعة حتى يُبتغى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تُبتغى الضالَّة، فلا توجد"، وكذا رواه في (مجمع الزوائد) 9:163.

2) (كشف الأستار) للهيثمي 3:222 (2615)، وكذا رواه في (مجمع الزوائد) 9:168.

الحديث السادس والعشرون

أخرج الطبراني عن أبي ذر رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (مَثلُ أهل بيتي فيكم كمَثل سفينةِ نوحٍ في قوم نوح، من ركبها نجا، ومن تخلَّف عنها هلك، ومَثلُ حِطَّة بني إسرائيل)"[2].

الحديث السابع والعشرون

أخرج الطبراني في (الأوسط) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (إنما مَثلُ أهل بيتي كمَثلِ سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلَّف عنها غرق، وإنما مَثلُ أهلِ بيتي فيكم كمَثلِ حِطَّةِ بني إسرائيل، من دخله غفر له)"[3].

---

1) (كشف الأستار) للهيثمي222:3 (2615)، وكذا رواه في (مجمع الزوائد) 168:9، ورواه الطبراني في (المعجم الكبير) 46:3 (2638)، وأبو نعيم في (الحلية) 306:4.

2) (المعجم الأوسط) 283:4 (3502)/ 251:6 (5532)، و(المعجم الصغير) 139:1، ورواه الحاكم في (المستدرك) 373:2 (3312)، والبوصيري في (مختصر إتحاف السادة المهرة) 211:5 (7540)، وعزاه لأبي يعلى والبزار، والهيثمي في (كشف الأستار) 222:3 (2614).

3) (المعجم الأوسط) 406:6 (8566)، و(المعجم الصغير) 22:2.

الحديث الثامن والعشرون

أخرج ابن النجار في (تاريخه) عن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لِكُلِّ شيء أساس، وأساس الإسلام حُبُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحبُّ أهل بيته)"[1].

الحديث التاسع والعشرون

أخرج الطبراني عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كُلُّ بني أنثى فإنَّ عَصَبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فإني عَصَبتهم، فأنا أبوهم)"[2].

1) عزاه المصنِّف في (الدر المنثور) 7:6 إلى ابن النجار في (تاريخه) عن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام، فما جاء هنا في النسخ من قوله: "أخرج البخاري" تحريف عن: "أخرج ابن النجار".

2) (المعجم الكبير) 44:3 (2631)، ورواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) 224:4.

الحديث الثلاثون

أخرج الطبراني[1] عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كُلُّ بني أُمٍّ ينتمون إلى عصبتهم، إلا وَلديْ فاطمة، فأنا وليُّهما وعَصَبتهما)[2].

الحديث الحادي والثلاثون

أخرج الحاكم عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لكلِّ بني أُمٍّ عَصَبة ينتمون إليهم، إلا ابنَيْ فاطمة، فأنا وليُّهما وعَصَبتهما)[3].

---

1) وقع في المطبوعة ما نصه: "أخرج الحاكم عن جابر ..." إلخ بنحو ما سيأتي في الحديث الحادي والثلاثين، وكذا وقع في نسختين خطيتين، ولكن في بقية النسخ ورد كما أثبت هنا، وهو يوافق ما هو مذكور في المصادر، فلعلَّه حصل استدراك من المصنِّف لم يتم تصحيحه في نسخ قد انتشرت من الكتاب، والله أعلم بالصواب.

2) (المعجم الكبير) 44:3 (2632)، ورواه أبو يعلى 161:6 (6709)، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) 285:11، قال السخاوي في (المقاصد الحسنة) ص: 381 بعد إيراده لطرق الحديث وعَزوِه لمصادر: "وبعضها يقوِّي بعض".

3) (المستدرك) 179:3 (4770) وصحَّحه، وتعقبه الذهبي.

الحديث الثاني والثلاثون

أخرج الطبراني في (الأوسط) عن جابر رضي الله عنه، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تزوج بنت عليٍّ عليه السلام: ألا تُهنئوني!، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (يَنقطعُ يوم القيامة كلُّ سببٍ ونسبٍ، إلا سببي ونسبي)[1].

الحديث الثالث والثلاثون

أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كُلُّ سببٍ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة، إلا سَبَبي ونسَبي)[2].

1) (المعجم الأوسط) 282:6 (5602)، ورواه البيهقي في (السنن الكبرى) 101:7 (13393)/ 185:7 (13660)، والطبراني في (المعجم الكبير) 45:3 (2635)، والدولابي في (الذرية الطاهرة) ص: 115 حديث رقم: (219)، والطبراني في (المعجم الكبير) 44:3 (2633) كلاهما عن أسلم مولى سيدنا عمر رضي الله عنهما.

2) رواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) 173:9، والطبراني في (المعجم الكبير) 27:20 (33) من رواية المسور بن مخرمة، وكذا 45:3 (2634)، و(المعجم الأوسط) 282:6 (5602)، والبيهقي في (السنن الكبرى) 102:7 (13394)/ 185 (13660).

الحديث الرابع والثلاثون

أخرج ابن عساكر في (تاريخه) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (كُلُّ نسبٍ وصهرٍ منقطعٌ يوم القيامة، إلا نسبي وصهرِي)"[1].

الحديث الخامس والثلاثون

أخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (النجوم أمانٌ لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمانٌ لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا، فصاروا حزب إبليس)"[2].

1) رواه الطبراني في (المعجم الكبير) 45:3 (2634)، وتمام الرازي في (الفوائد) 233:2 (1603)، والبيهقي في (السنن الكبرى) 102:7 (13395/ 13396) من حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه.

2) (المستدرك) 162:3 (4715).

الحديث السادس والثلاثون

أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (وعدني ربي في أهل بيتي، من أقرَّ منهم بالتوحيد، ولِيَ بالبلاغ، أنه لا يعذبهم)[1].

الحديث السابع والثلاثون

أخرج ابن جرير في (تفسيره) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾[2]، قال: "مِن رضا محمَّد: أن لا يَدخل أحدٌ من أهل بيته النار"[3].

1) (المستدرك) 163:3 (4718).

2) سورة الضحى: الآية 5.

3) (جامع البيان) لابن جرير 624:2 (3715)، ورواه المصنِّف في (الدر المنثور) 610:6، والقرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) 84:10، وروى الديلمي في (الفردوس) 310:2 (3403) عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (سألتُ ربي عزَّ وجلَّ أن لا يُدخل أحداً من أهل بيتي النار، فأعطانيها) ا.هـ.

الحديث الثامن والثلاثون

أخرج البزار، وأبو يعلى، والعقيلي، والطبراني، وابن شاهين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنَّ فاطمة أحصنت فرجها، فَحرَّم الله ذريتها على النار)[1].

الحديث التاسع والثلاثون

أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام: (إن اللهَ غيرُ معذِّبِكِ ولا وَلدكِ)[2].

الحديث الأربعون

أخرج الترمذي وحسَّنه عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (يا أيها الناس، إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله وعترتي)[1].

---

1) (كشف الأستار) للهيثمي 235:3 (2651)، و(المعجم الكبير) للطبراني 41:3 (2625)، (المطالب العالية) لابن حجر 258:4 (3959) وعزاه لأبي يعلى والبزار، ورواه تمام الرازي في (الفوائد) 154:1 (356)/ 155 (357)، والبوصيري في (مختصر إتحاف السادة المهرة) 217ك9 (7564)، وأبو نعيم في (الحلية) 188:4.

2) (المعجم الكبير) 210:11 (11685).

الحديث الحادي والأربعون

أخرج الخطيب في (تاريخه) عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (شفاعتي لأمَّتي، من أحبَّ أهل بيتي)[2].

الحديث الثاني والأربعون

أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أولُ من أشفع له من أمَّتي، أهلُ بيتي)[3].

الحديث الثالث والأربعون

أخرج الطبراني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه قال: خطَبَنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجُحْفة فقال: (ألستُ

---

1) (الجامع الصحيح) للترمذي 5:621 (3786)، وانظر تخريج الحديث السادس والسابع والثامن.

2) (تاريخ بغداد) 2:146.

3) (المعجم الكبير) 12:321 (13550)، ورواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) 1:380، والخطيب البغدادي في (الموضح) 2:45، والديلمي في (الفردوس) 1:23 (29)، وابن عدي في (الكامل) 2:790.

أولى بكم من أنفسكم؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (فإني سائلكم عن اثنين: عن القرآن، وعترتي)"[1].

الحديث الرابع والأربعون

أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا تزولُ قدمَا عبدٍ حتى يُسأَلَ عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن محبتنا أهل البيت)"[2].

الحديث الخامس والأربعون

أخرج الديلمي عن عليٍّ عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (أول من يرِدُ عليَّ الحوض، أهلُ بيتي)"[3].

---

1) رواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) 195:5.

2) (المعجم الكبير) 83:11 (11177)، و(المعجم الأوسط) 185:10 (9402)، ورواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) 346:10 من رواية أبي برزة رضي الله عنه نحوه، وزاد فيه: "قيل: يا رسول الله، فما علامة حبكم؟ (فضرب بيده على منكب عليٍّ عليه السلام)"، وعزاه للطبراني في (الأوسط).

3) أورده المتقي الهندي في (كنز العمال) 100:12 (34178) وعزاه للديلمي.

الحديث السادس والأربعون

أخرج الديلمي عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أدِّبوا أولادكم على ثلاث خِصَال: حُبِّ نبيكم، وحُبِّ أهلِ بيته، وعلى قراءةِ القرآنِ، فإنَّ حَمَلة القرآن في ظلِّ الله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه، مع أنبيائه وأصفيائه)[1].

الحديث السابع والأربعون

أخرج الديلمي عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أثبتُكم على الصراط، أشدُّكم حبّاً لأهل بيتي وأصحابي)[2].

الحديث الثامن والأربعون

أخرج الديلمي عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أربعةٌ أنا لهم شفيع يوم القيامة: المُكرِم لذريتي،

1) أورده المتقي الهندي في (كنز العمال) 456:16 (45409)، والعَجلوني في (كشف الخفا) 74:1 (174).

(2) أورده ابن عدي في (الكامل) 2304:6، والمتقي الهندي في (كنز العمال) 96:12 (34157).

والقاضي لهم حوائجَهم، والساعي على أمورَهم عندما اضطروا، والمُحبُّ لهم بقلبه ولسانه)"[1].

الحديث التاسع والأربعون

أخرج الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (اشتدَّ غضب الله على من آذاني في عترتي)"[2].

الحديث الخمسون

أخرج الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنَّ الله يُبغِضُ الآكل فوق شِبَعه، والغافل

1) أورده الطبري في (ذخائر العقبى) ص: 50، والمتقي الهندي في (كنز العمال) 100:12 (34180)، والزبيدي في (إتحاف السادة المتقين) 73:8، والسَّمهُودي في (جواهر العقدين) 283:2 وقال: "سنده ضعيف".

2) أورده المتقي الهندي في (كنز العمال) 93:12 (3414)، وروى الطبري في (ذخائر العقبى) ص: 83: "عن عليٍّ عليه السلام أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (اشتدَّ غَضَبُ الله تعالى، وغضب رسوله، وغضب ملائكته، على من هراق دم نبيٍّ، أو آذاه في عترته)، وعزاه للإمام علي بن موسى الرِّضا عليهما السلام"ا.هـ.

عن طاعة ربه، والتارك لسنَّة نبيه، والمُخفِرَ ذمته، والمُبغِضَ عِترة نبيِّه، والمؤذي جيرانَه)"[1].

الحديث الحادي والخمسون

أخرج الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أهلُ بيتي والأنصار كَرِشي وعيبتي، وصِحابيِّ، وموضع مسرَّتي، وأمانتي، فاقبَلوا من مُحسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم)"[2].

الحديث الثاني والخمسون

أخرج أبو نعيم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من أَوْلَى رجلاً من بني عبد الطلب

(1) أورده المتقي الهندي في (كنز العمال) 87:16 (44029) وعزاه للديلمي، وتقدم في الأحاديث رقم: (14، 15، 19، 49) شواهد لبعض ألفاظ هذا الحديث.

(2) (الفردوس) للديلمي 407:1 (1645)، وروى الترمذي 671:5 عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (ألا إنَّ عيبتي التي آوى إليها أهل بيتي، وإن كَرِشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم)، وقال عنه: "هذا حديث حسن"ا.هـ

معروفاً في الدنيا، فلم يقدر المُطَّلبيُّ على مُكَافأته، فأنا أُكافِئهُ عنه يوم القيامة)"[1].

الحديث الثالث والخمسون

أخرج الخطيب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عيه وآله وسلم: (من صنع صنيعةً إلى أحدٍ من خَلَفِ عبد المطلب في الدنيا، فعليَّ مُكافأتُهُ إذا لقيني)"[2].

الحديث الرابع والخمسون

أخرج ابن عساكر عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من صنع إلى أحدٍ من أهل بيتي يداً، كافأتُهُ يوم القيامة)"[3].

الحديث الخامس والخمسون

أخرج البارودي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن

1) (حلية الأولياء) 366:10.
2) (تاريخ بغداد) 103:10، ورواه الطبراني في (المعجم الأوسط) 265:2 (1469).
3) أورده المتقي الهندي في (كنز العمال) 95:12 (3415).

تضلوا: كتاب الله، سببٌ طَرفهُ بيد الله، وَطَرفهُ بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرَّقا حتى يرِدَا عليَّ الحوض)"[1].

الحديث السادس والخمسون

أخرج أحمد، والطبراني، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إني تاركٌ فيكم خليفتين: كتاب الله، حبلٌ مَمدُودٌ ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرَّقا، حتى يرِدَا عليَّ الحوض)"[2].

الحديث السابع والخمسون

أخرج الترمذي، والحاكم، والبيهقي في (شعب الإيمان) عن عائشة عليها وعلى أبيها السلام مرفوعاً: (ستةٌ لعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مُجَاب: الزَّائدُ في كتاب الله، والمُكذب بقدر الله، والمُتسلط

1) رواه ابن أبي عاصم في (كتاب السنة) 630:1 (1554)، والفسوي في (المعرفة والتاريخ) 537:1، والطبراني في (المعجم الأوسط) 262:4 (3463) 328 (3566)، والإمام أحمد في (المسند) 388:3 (10720) وتقدم نحوه من رواية زيد بن أرقم (الحديث السادس).

2) (المسند) 232:6 (21068)/ 245 (21153)، و(المعجم الكبير) 154:5 (4923).

بالجبروت، فيُعِزُّ بذلك من أذلَّ الله، ويُذِلُّ من أعزَّ الله، والمُستحل لِحُرَم الله، والمُستَحل من عترتي ما حَرَّم الله، والتاركُ لسنتي)"[1].

الحديث الثامن والخمسون

أخرج الديلمي في (الأفراد)، والخطيب في (المتفق) عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ستةٌ لعنهم اللهُ وكلُّ نبيٍّ مجاب: الزَّائدُ في كتاب الله، والمُكذب بقدر الله، والرَّاغبُ عن سنتي إلى بدعة، والمستحلُّ من عترتي ما حرَّم الله، والمُتسلط على أمتي بالجبروت، لِيُعزَّ من أذلَّ الله، ويُذِلَّ من أعزَّ الله، والمُرتدُّ أعرابيّاً بعد هجرته)"[2].

الحديث التاسع والخمسون

أخرج الحاكم في (تاريخه)، والديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ثلاثٌ من حَفِظَهنَّ؛

---

1) (الترمذي) 397:4 (2154)، و(المستدرك) 91:1 (102)/ 571:2 (3941)/ 101:4 (7011).

2) رواه الديلمي في (الفردوس) 332:2 (3498) بلفظ: (سبعة) ببعض الاختلاف في ألفاظ الحديث، والحاكم في (المستدرك) 573:2 (3945)، والطبراني في (المعجم الكبير) 43:17 (89) من حديث عمرو بن سعواء اليافعي، بلفظ:(سبعة).

حفظ الله له دِينهُ ودُنياه، ومن ضَيَّعهُنَّ؛ لم يحفظ الله له شيئاً: حُرمَةُ الإسلام، وحُرمتي، وحُرمة رَحِمِي)"[1].

الحديث الستون

أخرج الديلمي عن عليٍّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (خَيرُ النَّاس العرب، وخَيرُ العرب قُريش، وخيرُ قريش بنو هاشم)"[2].

تم الكتاب والله أعلم

وصلى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه وسلم

1) رواه: الطبراني في (المعجم الكبير) 126:3 (2881)، و(الأوسط) 162:1 (205).
2) (الفردوس) 178:2 (2892).

المصادر والمراجع

1. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ابن بلبان، مؤسسة الرسالة- بيروت.
2. التفسير الكبير: فخر الدين الرازي، دار الكتب العلمية- بيروت.
3. الجامع الصحيح: الترمذي، دار الكتب العلمية- بيروت.
4. الجامع الصحيح: مسلم، دار الجيل- بيروت.
5. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسننه وأيامه: البخاري، المكتبة السلفية- القاهرة.
6. الجامع لأحكام القرآن: القرطبي، دار الفكر- بيروت.
7. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: السيوطي، دار الكتب العلمية- بيروت.
8. الذرية الطاهرة: الدولابي، الدار السلفية- الكويت.
9. السنن الكبرى: النسائي، دار الكتب العلمية- بيروت.
10. الشفا بتعريف حقوق المصطفى: القاضي عياض، دار الكتب العلمية- بيروت.

11. الفردوس بمأثور الخطاب: الديلمي، دار الكتب العلمية- بيروت.
12. الفوائد: تمام الرازي، مكتبة الرشد- الرياض.
13. الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي، دار الفكر- بيروت.
14. المستدرك على الصحيحين: الحاكم، دار الكتب العلمية- بيروت.
15. المسند: الإمام أحمد، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
16. المسند: الروياني، مؤسسة قرطبة- القاهرة.
17. المسند: أبو يعلى الموصلي، دار الكتب العلمية- بيروت.
18. المصنف في الأحاديث والآثار: ابن أبي شيبة، دار الكتب العلمية- بيروت.
19. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: ابن حجر العسقلاني، دار الوطن- الرياض.
20. المعجم الأوسط: الطبراني، دار المعارف- الرياض.
21. المعجم الصغير: الطبراني، المكتبة العلمية- بيروت.
22. المعجم الكبير: الطبراني، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
23. المعرفة والتاريخ: الفسوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة.

24. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: السخاوي، دار الكتاب العربي- بيروت.
25. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين: الزبيدي، دار الفكر- بيروت.
26. تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية- بيروت.
27. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ابن جرير الطبري، دار الكتب العلمية- بيروت.
28. جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي: السمهودي، مطبعة العاني- بغداد.
29. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم الأصفهاني، دار الكتب العلمية- بيروت.
30. ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى: محب الدين الطبري، مكتبة الصحابة- جدة.
31. شعب الإيمان: البيهقي، دار الكتب العلمية- بيروت.
32. صحيح ابن خزيمة: ابن خزيمة، المكتب الإسلامي- بيروت.

33. كتاب السنة: ابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي- بيروت.
34. كشف الأستار عن زوائد البزار: ابن حجر الهيثمي، مؤسسة الرسالة- بيروت.
35. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة- بيروت.
36. مجمع الزوائد: ابن حجر الهيثمي، دار الريان- القاهرة.
37. مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: البوصيري، دار الكتب العلمية- بيروت.
38. منتخب مسند عبد بن حميد: ابن حميد، دار عالم الكتب- بيروت.

السند إلى كتاب إحياء الميت بفضائل أهل البيت

أروي أنا العبد الفقير خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام كتاب إحياء الميت بفضائل أهل البيت بالسند المتصل إلى الإمام السيوطي الشافعي رحمه الله من طرقٍ كثيرةٍ منيرةٍ، ولكن أحلاها وأزكاها وأعلاها سُلَّماً وأرْقَاهَا وأوضَحَهَا وأصْفَاهَا:

عن سيدنا ومولانا العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي رحمه الله تعالى المولود سنة 1325ه الموافق 1908ر والمتوفى سنة 1418ه الموافق 1997ر، وسيدنا ومولانا العلامة الأصولي المحدِّث الناقد ذهبي العصر الصوفي الكبير عبد العزيز بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري الإدريسي الحسني المغربي رحمه الله تعالى المولود سنة 1338ه الموافق 1920ر والمتوفى سنة 1418ه الموافق 1997ر، وسيدنا ومولانا الحافظ المجتهد الأصولي المتكلم المتفنن في شتى العلوم الولي الصالح المجاب الدعوة عبد الله بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري الإدريسي الحسني المغربي رحمه الله تعالى المولود سنة 1328ه الموافق 1910ر والمتوفى سنة 1413ه الموافق 1993ر، ثلاثتهم عن محدث الحرمين عمر بن حمدان

المحرسي المالكي التونسي المكي رحمه الله تعالى المولود سنة 1291هـ الموافق 1874ر والمتوفى سنة 1368هـ الموافق 1949ر، عن شيخه السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحنفي المدني رحمه الله تعالى المولود سنة 1261هـ الموافق 1845ر والمتوفى سنة 1322هـ الموافق 1904ر، عن العلامة أبي العباس أحمد بن أحمد الشهير بمنة الله الشباسي المالكي الأزهري المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1213هـ الموافق 1798ر والمتوفى سنة 1292هـ الموافق 1875ر، عن العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1154هـ الموافق 1741ر والمتوفى سنة 1232هـ الموافق 1817ر، عن الشهاب أحمد بن الحسن الجوهري الشافعي الأزهري المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1096هـ الموافق 1685ر والمتوفى سنة 1182هـ الموافق 1768ر، والشهاب الإمام المعمَّر شيخ الشيوخ المسند أحمد بن عبد الفتاح بن عمر المجيري الملوي الشافعي الأزهري المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1088هـ الموافق 1677ر والمتوفى سنة 1181هـ الموافق 1767ر كليهما، عن الشيخ المسند عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي رحمه الله تعالى

المولود سنة 1048هـ الموافق 1638ر والمتوفى سنة 1134هـ الموافق 1722ر، عن الإمام الحافظ المسند الشمس أبي عبد الله محمد بن العلاء البابلي الشافعي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1000هـ الموافق 1591ر والمتوفى سنة 1077هـ الموافق 1666ر، عن العلامة أبي النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 945هـ الموافق 1538ر والمتوفى سنة 1015هـ الموافق 1606ر، عن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي الشافعي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 897هـ الموافق 1491ر والمتوفى سنة 969هـ الموافق 1561ر، عن جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن عثمان الخضيري الأسيوطي الشافعي المصري الشهير بجلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى المولود سنة 849هـ الموافق 1445ر والمتوفى سنة 911هـ الموافق 1505ر.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللّٰهُمَّ وسلِّمْ وزِدْ وَبَارِكْ على سيدِنا ومولانا محمَّدٍ

وعلى آل بيتِه وصحبِه الطيِّبِينَ الطَّاهرينَ

تم بحمد الله

فَهْـــرَسُ الْمَـــوْضُـــوعَـــاتِ

- بين يدي القارئ.....3
- مقدمة المحقق.....5
- وصف النسخ الخطية المعتمدة.....10
- ترجمة الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى.....12
- الحديث الأول: ((قربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)).....17
- الحديث الثاني: ((يا رسول الله، من قرابتك؟)).....17
- الحديث الثالث: ((المودة لآل سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم)).....18
- الحديث الرابع: ((والله لا يدخل قلب امرئ مسلمٍ إيمانٌ حتى يحبكم)).....18
- الحديث الخامس: ((أذكركم الله في أهل بيتي)).....19
- الحديث السادس: ((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدي)).....19
- الحديث السابع: ((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدي)).....20
- الحديث الثامن: ((إني أوشك أن أدعى فأجيب)).....20
- الحديث التاسع: ((أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه)).....21
- الحديث العاشر: ((ارقبوا محمداً في أهل بيته)).....21
- الحديث الحادي عشر: ((يا بني عبد المطلب)).....22
- الحديث الثاني عشر: ((بُغض بني هاشم والأنصار كفر)).....23

- الحديث الثالث عشر: ((من أبغضنا أهلَ البيت فهو منافق))..... 23
- الحديث الرابع عشر: ((والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهلَ البيت رجلٌ))..... 24
- الحديث الخامس عشر: ((لا يبغضنا أحدٌ))..... 24
- الحديث السادس عشر: ((من لم يعرف حقَّ عترتي))..... 24
- الحديث السابع عشر: ((اخلفوني في أهل بيتي)).....25
- الحديث الثامن عشر: ((الزموا مودتنا أهلَ البيت))..... 25
- الحديث التاسع عشر: ((أيها الناس، من أبغضنا أهلَ البيت))..... 26
- الحديث العشرون: ((يا بني هاشم))..... 26
- الحديث الحادي والعشرون: ((النجوم أمان لأهل السماء))..... 27
- الحديث الثاني والعشرون: ((إني خلفت فيكم اثنين))..... 27
- الحديث الثالث والعشرون: ((إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين))....28
- الحديث الرابع والعشرون: ((مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح))..... 28
- الحديث الخامس والعشرون: ((مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح))..... 28
- الحديث السادس والعشرون: ((مثل أهل بيتي فيكم كمَثلِ سفينةِ نوحٍ))..... 29
- الحديث السابع والعشرون: ((إنما مثل أهل بيتي كمَثلِ سفينة نوح))..... 29
- الحديث الثامن والعشرون: ((لكل شيء أساس))..... 30
- الحديث التاسع والعشرون: ((كل بني أنثى فإنَّ عَصَبتهم لأبيهم))..... 30

- الحديث الثلاثون: ((كل بني أمٍّ ينتمون إلى عصبتهم))..... 31
- الحديث الحادي والثلاثون: ((لكل بني أمٍّ عصبة ينتمون إليهم))..... 31
- الحديث الثاني والثلاثون: ((ينقطع يوم القيامة كل سببٍ ونسب))..... 32
- الحديث الثالث والثلاثون: ((كل سببٍ ونسبٍ منقطعٌ)).....32
- الحديث الرابع والثلاثون: ((كُلُّ نسبٍ وصهرٍ منقطعٌ))..... 33
- الحديث الخامس والثلاثون: ((النجوم أمانٌ لأهلِ الأرض))..... 33
- الحديث السادس والثلاثون: ((وعدني ربي في أهل بيتي))..... 34
- الحديث السابع والثلاثون: ((من رِضا محمد صلى الله عليه وآله وسلم))..... 34
- الحديث الثامن والثلاثون: ((إن فاطمة أحصنت فرجها))..... 35
- الحديث التاسع والثلاثون: ((إن اللهَ غيرُ معذِّبِكِ ولا وَلدك))..... 35
- الحديث الأربعون: ((أيها الناس، إني تركتُ فيكم))..... 35
- الحديث الحادي والأربعون: ((شفاعتي لأمتي))..... 36
- الحديث الثاني والأربعون: ((أولُ من أشفع له))..... 36
- الحديث الثالث والأربعون: ((ألستُ أولى بكم من أنفسكم؟))..... 36
- الحديث الرابع والأربعون: ((لا تزولُ قدمَا عبدٍ حتى يُسألَ عن أربع))....37
- الحديث الخامس والأربعون: ((أوَّلُ من يردُ عليَّ))..... 37
- الحديث السادس والأربعون: ((أدِّبوا أولادكم على ثلاث خصال))..... 38
- الحديث السابع والأربعون: ((أثبتكم على الصراط))..... 38
- الحديث الثامن والأربعون: ((أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة))..... 38
- الحديث التاسع والأربعون: ((اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي))..... 39

- الحديث الخمسون: ((إن الله يبغض الآكل فوق شَبَعِه))..... 39
- الحديث الحادي والخمسون: ((أهلُ بيتي والأنصار كرشي وعيبتي))..... 40
- الحديث الثاني والخمسون: ((من أولى رجلاً من بني عبد الطلب معروفاً))..... 40
- الحديث الثالث والخمسون: ((من صنع صنيعة إلى أحدٍ من خلف عبد المطلب))..... 41
- الحديث الرابع والخمسون: ((من صنع إلى أحدٍ من أهل بيتي يداً))..... 41
- الحديث الخامس والخمسون: ((إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا))..... 41
- الحديث السادس والخمسون: ((إني تاركٌ فيكم خليفتين))..... 42
- الحديث السابع والخمسون: ((ستةٌ لعنهم الله وكل نبيٍّ مجاب))..... 42
- الحديث الثامن والخمسون: ((ستةٌ لعنهم اللهُ وكلُّ نبيٍّ مجاب))..... 43
- الحديث التاسع والخمسون: (ثلاثٌ من حفظهنَّ حفظ الله له دينه ودنياه)..... 43
- الحديث الستون: ((خيرُ الناسِ العربُ))..... 44
- المصادر والمراجع..... 45
- السند إلى كتاب إحياء الميت بفضائل أهل البيت..... 49
- فهرس الموضوعات..... 53

تَمَّ الْفِهْرِسُ بِحَمْدِ اللَّهِ

إصدار

المركز الوطني للبحوث والدراسات

التابع لآل البيت ـ فلسطين

الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps

ISBN: 978-9938-14-001-9